

لماذا تهرب؟ 60

شريف طه يونس

مم اني اتيت بلهفة وبداخلي ارجو النجاة عمرا في الحياة قلبي اتيت ازحف طالما امداد قلبي بالحياة يوم تبصر عيني النور مضينا في الفؤاد بنوره وهي تكامل في عناك واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا - 00:00:05
ان هؤلاء يحبون لحاجنا. ويذرون وراءهم يوما ثقيلا آما تقوليش طائفة يصلحناك يا مش عارف ان هؤلاء يحبون العاجلة. ما حد كنت بقول في في الالحاد الحديث كنت بقول وصل اغله اغله فكرته ايه؟ اه شهوات. هو دلوقتني بيحب الخمرة بيحب يمشي مع - 00:01:33

بنات بيحب يتفرج على افلام ومسلسلات بيحب يعيش حياته. طب الحاجات دي هو راجل مسلم وفي بيئه مسلمة بتقول على الحاجات دي ايه؟ حرام منكدين عليه وبيبص له على ان هو حد مش آآفيبدأ يدور كده طب ما فيش حد بيقول حلال وبعدين بقى شف حاجة وسط كده ينخرب ينخرب - 00:02:03
دور على اي حاجة ما فيش. طب بص بقى ما احنا نجيب من الاخر. وتقول ما فيش رب وخلاص. او خليها نص ونص كده ابقي لا ادري. طائفة لا ادرية دول. ماشي؟ ما فيش رب - 00:02:23

خلاص انا حبالي بقى كده. وهو المسكين ما كانش واحد باله ان هو حتى على حالته المنيلة النيلة دي. ما كانتش علاقته برينا فده حرام بس لا كانت علاقته برينا انه لما يتوجع وينكسر يلجا له. انه عنده اعتقاد ربته عليه امه - 00:02:33
واكده في قلب ابوه. ربنا يحفزك يا ابني. استعن بالله يا ابني. ربنا موجود. ولذلك بيعيش حالة الخواء العدم. حد من الناس دول كان بيقول ناس متخيلين ان الملحدين دول سعداء ومبسوطين. انت مش مقدر يعني ايه فكرة - 00:02:53
انت لما تعطيت بقىت بتقول لنفسك ان ما حدش سامي. انما الاول كنت بتقول فيه حد سامي وهيرحمني فيحل لي المشكلة تخيل الحالة دي لما عاش الحالة العبئية ولذلك بقى طب انت حياة حضرتك هتعيشها في ضوء ايه؟ القواعد الحاكمة اللي حضرتك - 00:03:13

ما هو مش لازم قواعد ولا كده؟ هتخثار مين بقى ان شاء الله؟ يقعد بقى شميها شمال ويمين. الذي استهواه الشياطين في الارض حيران. ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء كان في عليائه. كان في سمائه. فتختطفه الطير او تهوي به الريح - 00:03:33
في مكان سحيق. بقى ولا هيعيش ازاي بقى؟ ما فيش قواعد ولا ايه؟ فيعيش الحالة اللي هو بيسموها العبئية. العبئية العنفية يعني اه هي الدنيا كده وكله كده وبتاع واحد انا ما والطبيب - 00:04:03
عارف هو لازم ينسب الحاجات دي لحد. طب هتنسب السنة لمين؟ هتنسب الارض لمين. ما هو ما يقدرش ايه؟ انا اللي عملت الكلام ده. يقدر يقول كده؟ ما هو واحد يقول له يا جدع بطل كده. طب انت قبل ما تتولد هي كانت موجودة. اه صح دي واسعة قوي. طب نضايقها شوية - 00:04:23

يبدو ان احنا ايه يعني محتاجين نشكشكها ما نعرضهاش للدرجة دي. طيب خلاص آآممك بقى تبقى الطبيعة. طب ما تديني عنوان الطبيعة دي عشان كنت عايزها في مصلحة. مش عايز اقول ربنا باي شكل. انا مش عايز اقول ربنا. لذلك سبحانه الله - 00:04:43
يقول لك عايزين مش عارف يقوموا يردوا عليهم ونعمل لهم جبير بن مطعم لما دخل المسجد كان رايج للنبي في مصلحة فالنبي بيقرأ في في سورة الطور صلاة المغرب. اتكلمنا في صحيح البخاري. بيقول فلس لأول مرة في حياته هو يسمع بقى عن الاسلام واكيد القرآن بيتردد يمين وشمال حواليه بس ايه بس كده - 00:05:03

المرة دي كده جت له لحزة تجلي قال لك ايه ؟ طب اسمع كده افتح قلبه. فايه في قلبه فيه الاثنين منه ايه ؟ دققة. ده مكسر القفل وفتح وبعدين سبها ام خلقوا من غير شيء. هو انت اخلقت كده ؟ لا اكيد فيه حد خلقه - 00:05:23

امهم الحالقون انت اللي خلقت نفسك ؟ لا مش انا. طب بلاش انت خالص ام خلقوا السماوات والارض من لا يوقنون. يقول لك فكان قلبي من يطير. وذلك اول ما وقر الایمان في قلبي. كفاية كده. رايج للنبي في مصلحة اسلم. كفاية كده. انت مش تحتاج بقى ردود الاخ - 00:05:43

فلان ومش عارف والبتاع بتاع اقرا الواحد يفتح بس يكسر قفله ايه يسيب الواحد معانيته تباشر قلبه بس بس خلاص مش اكتر من كده. في تلك المسألة الوجودية ذاتها. المسألة الوجودية نفسها تيجي انت تبعض عليها كده تبعض على الانسان يقعد ايه ؟ يتفكر كده احنا وجودنا واحدنا مين - 00:06:13

المهم فربنا يقول ان هؤلاء يحبون العاجلة. وقلنا ان اكتر اللي هو الالحاد اللي حاصل في الزمن ده سببه ايه ؟ هو مش عايز حد ينكد عليه ايه ؟ شهوات فبيتحرر من فكرة ان في رب اصلا. وقعدوا يتلموا مع بعض بقى على الانترنت ولا يعملوا مش عارف في البتاع اللي يجيب دول ويعيشوا حياتهم. طيب - 00:06:33

بعد وقت ما يلاقي نفسه ايه في الشارع بمعنى الكلمة. في الشارع وجداانيا في الشارع عقديا في الشارع فكريا. مش عارف يعمل ايه. خطيط يمين خطوط شمال ويطلع فوق ويطلع تحته ويروح يخطيط وخلاص نسأل الله العافية. وتمام العافية ودوم العافية والشكر على العافية - 00:06:53

اه والله! ايه ده! ايه ده! ده احنا الواحد لما بيقصر مع ربنا شوية بتبقى حياته ناخده يعني امال بقى اللي لاغي فكرة ان فيه اللي بيحاول يلغي يصادم فطرتها ويحاول يلغي ان فيه رب. يا سبحان الله! والله الناس بتتصادم فطرتها - 00:07:13

واحد من الملاحدة الكبار الكبار. مش عارف حصلت له مش عارف ازمة كده فعلا. بجد مين يعني هو مش قادر ايه ما هو عارف ان ما حدش امل دنقلى. الشاعر المشهور يالله بقى افضى الى ما قدم. ما نعرفش - 00:07:33

مات علي بس كان في شعره في زمانه يسب الله. عادي انسى ان الكلام ده بتحكيه مراته. بتقول دخل يعمل عملية الاطباء قالوا له في الغالب مش هتخرج منها. فرصة نجاحها صعبة جدا. فلقيته وهو على السرير داخل العمليات - 00:07:53

قل اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. عشان انت بتهرج معه بتقول له ايه ؟ قفشتوك وانت بتؤمن. فقال لها انا ممكن ما اطلعش منها. هو انت كنت بتتنصب علينا سنين. اه والله زي تلك الصفة - 00:08:13

اعطاها واحد من علماء الملاحيل الكبار قال لك صنف كتب لمدة خمسة قرارات بخمسة وتلاتين سنة. بيتكلم فيها لحد الاحد بسببها اربعين الف انسان. وجه في نهاية حياته ده مصنف كتاب يبدو ان هناك الله. ويبيقول الاadle على وجود الله والرب. ايه الناس اللي سايبة نفسها للناس عمالة تاخدها - 00:08:33

يمين يمين شمال شمال. طب هم ممكن يسيبوا نفسهم في النصرانية ولا يسيبوا في اليهودية عشان محرفة. يسيبواها في الهندوسية عشان بيقبضوا حطة حجر. يسيبواها الناس من بتوع مش عارف - 00:08:53

اللي بيعبدوا البقرة وبتاع وام البقرة احسن من امي الطبيعية. يعني يعيشوها الناس دول. انما احنا نعيشها ليه ؟ احنا نعيشها ليه احنا احنا نسيب نفسها للناس تاخذنا يمين وشمال ليه ؟ لافكار تطلع بك تصعد بك وتهبط بك ليه ؟ ليه - 00:09:03

او لم يكفيهم. اما انزل لك الكتاب يتلو عليهم. ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة اعظكم به. ليه ؟ احنا محتاجين ايه نستورده من الشرق ولا من الغرب - 00:09:23

وسيب دينا وايمانا وعقائدهنا وافكارنا وحياتنا والآيدلوجيات بتناعثنا. لحد ياخذنا يمين شوية وشمال شوية والشرق والغرب ليه شرع ربنا قاصر الوحي ساب حاجة فيه مشكلة يعني استغرب جدا هجد بعض الفضلاء يقول لك - 00:09:43

اسكت اسكت انا مش عارف ايه واعطي على مقالى بقى في حاجات كده مش عارف لتطوير الزات. ايه ده يا حاج؟ يقول لي كذا اقول له انت تعرف ان ربنا بيقول كذا النبي بيقول كذا؟ والله العزيم - 00:10:03

اه والله عندنا. بس المجهود اللي حضرتك بزلته عشان تدور برة. وبصوا بصوا هقول لكم حاجة. بس كتير برضه بعض الناس متخيلين
ايه يقول لك الجدع اللي هم الجماعة الدرويش الشيوخ دول. انا شخصيا الحمد لله رب العالمين. لا يتكلم في شيء الا بعد دراسته.

يعني الكلام ده اصلا درسته. فانا باقول له ببساطة اهو - 00:10:13

ادرس دينك ادرس الوحي كوييس ورح يا سيدى لف على كل المناهج دي. وانا منتظرك بمليون جنيه مش معنی بس انا عارف انك مش
هتاخدها اصلا. متزرك بمليون جنيه انك تلaciي الحاجات دي احسن من اللي كان عندك. مش ممكن مش ممكن - 00:10:33

مش ممكن. من احسن من الله حكم اه - 00:10:53